الأمم المتحدة

مجلس الأمن

PROVISIONAL

S/PV.2777
22 December 1987

ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والسبعين بعد الالفين والسبعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، الساعة ١٦/٣٠

الرئيس : السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

الأعضاء :

الأرجنتين	السيد ديلبيتش
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	الكونت يورك فون فاروتنبورغ
الامارات العربية المتحدة	السيد الكندي
ايطاليا	السيد بوتشي
بلغاريا	السيد تسفيتكوف
زامبيا	السيد مفولا
الصين	السيد لي ليوي
غانا	السيد غبيهو
فرنسا	السيد بلان
فنزويلا	اسيد أغيلار
الكونغو	السيد أدوكي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير كريسبين تيكيل
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد أوكون
اليابان	السيد آبي

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٣٥ .

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال .

الحالة في الأراضي العربية المحتلة

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن الديمقراطية لدى الأمم المتحدة (S/19333)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : وفقا للمقررات المتخذة في الجلسات السابقة بشأن هذا البند أدعو ممثلي الاردن واسرائيل وافغانستان وايران (جمهورية - الاسلامية) وباكستان والبحرين وتشيكوسلوفاكيا وتونس والجزائر والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الألمانية والجمهورية العربية السورية وزمبابوي والعراق وفييت نام وقطر وكوبا والكويت ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ونيكاراغوا والهند واليمن واليمن الديمقراطية ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس ؛ وأدعو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى شغل مقعد على طاولة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد صلاح (الأردن) ، والسيد بيين (اسرائيل) ، والسيد دوست (افغانستان) ، والسيد محلاتي (ايران (جمهورية - الاسلامية)) ، والسيد شاه نواز (باكستان) ، والسيد الشكر (البحرين) ، والسيد زابوتسكي (تشيكوسلوفاكيا) ، والسيد غزال (تونس) ، والسيد جودي (الجزائر) ، والسيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) ، والسيد أودوفينكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) ، والسيد هوكه (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) ، والسيد المصري (الجمهورية العربية السورية) ، والسيد مودينغ (زمبابوي) ، والسيد كتاني (العراق) ، والسيدة نغوين بنه شانه (فييت نام) ، والسيد الكواري (قطر) والسيد أوراماس أوليفا (كوبا) ، والسيد أبو الحسن (الكويت) ، والسيد بدوي (مصر) ، والسيد سلاوي (المغرب) ، والسيد الشهابي (المملكة العربية السعودية) ، والسيد إيكازا غايارد (نيكاراغوا) ، والسيد غاريخان (الهند) ، والسيد باسندوه (اليمن) ، والسيد الأشطل (اليمن الديمقراطية) ،

والسيد بيبيتش (يوغوسلافيا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس ؛ وشغل السيد ترزي (منظمة التحرير الفلسطينية) المقعد المخصص له على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يستأنف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/19352/Rev.1 ، التي تتضمن النص المنقح لمشروع القرار المقدم من الارجنتين والإمارات العربية المتحدة وزامبيا وغانا والكونغو.

وقد تلقى أعضاء المجلس أيضا نُسخا من الرسائل الاربع التالية ، التي ستعمم بوصفها من وثائق مجلس الامن : رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لليونان لدى الامم المتحدة ، وستعمم بوصفها الوثيقة S/19373 ؛ ورسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى الامم المتحدة ، وستعمم بوصفها الوثيقة S/19374 ؛ ورسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الامم المتحدة ، وستعمم بوصفها الوثيقة S/19375 ؛ ورسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الامم المتحدة ، وستعمم بوصفها الوثيقة S/19376 .

المتكلم الاول هو ممثل اسرائيل . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد بيين (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن مشروع القرار المعروض علينا لا يشكل محاولة معقولة ومتوازنة لمعالجة القضايا المعروضة علينا للأحداث التي جرت أثناء الاسبوعين المنصرمين . ومن ثم فإن اسرائيل تعترض على مشروع القرار هذا برمته .

وليس هناك ولا حتى محاولة تمثل حدا أدنى لاعتبار أعمال التحريض المتعمدة - لا العفوية - على أعمال العنف التي كانت جزءا لا يتجزأ في إذكاء روح التوترات وزيادتها والتي تكمن وراء الاضطرابات الحالية . وهذه الاضطرابات ، والجهود التي تبذلها اسرائيل لإستعادة القانون والنظام ، قد عرضت في هذه القاعة لإطالة أمد المناقشة السياسية المنحازة ضد بلدي وتبريرها .

على الرغم من الاتهامات التي لا أساس لها فإن الحقيقة تبقى أن قوات الأمن الاسرائيلية قد تصرفت بأقصى قدر مستطاع من ضبط النفس في وجه الظروف العنيفة التي واجهتها . وفي هذا السياق ، فإن مشروع القرار يسعى الى التعرض لمسائل أمنية تقتصر مسؤوليتها على اسرائيل وحدها . وأود أن أكرر مرة أخرى أن اسرائيل لن ترضى بأي تدخل في هذه المسائل .

إن اسلوب التحريض والعنف هو الاسلوب الذي اختاره الذين يرفضون الحل السلمي وبعد ذلك يشكون أمام مجلس الأمن فيما يتصل بإطالة أمد الصراع ومختلف المشاكل المتأصلة فيه .

وهذا الاستخدام المتكرر للعنف من أجل عقد مناقشات مجلس الأمن ، وإطالة أمد المشاكل بدلا من معالجتها عن طريق المفاوضات ، قد أصبح الآن نهجا معروفا تماما ويتعين على المجلس أن يرفضه في الحال .

وعلاوة على ذلك ، وبإمعان النظر في مشاريع القرارات المماثلة ، فإن مجلس الأمن يضعف ضمنا الذين يحرصون حرصا حقيقيا على السعي صوب تحقيق تسوية هادئة للصراع ويشجع الذين لا ينظرون الى العنف بوصفه وسيلة فحسب بل وغاية في حد ذاتها .

وأود أن أكرر قائلا إن الصراع العربي الاسرائيلي لا يمكن أن يحسم إلّا في سياق حل سياسي ، وعن طريق المفاوضات السلمية المباشرة على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، بمساعدة الآخرين أو بدونها ، استنادا الى الاحترام المتبادل لحقوق اليهود والعرب على حد سواء . وهذا الحل السياسي لا يكمن في أيدي مجلس الامن وانما في أيدي الدول المعنية . وفي إطار هذه المفاوضات السلمية يمكن أن تجد القضية الفلسطينية بكل جوانبها الحل المناسب والمتفق عليه ، بل وأعتقد أنها ستجد بالفعل هذا الحل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : المتكلم التالي هو السيد كلوفيس مقصود ، المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ، الذي وجه اليه المجلس الدعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت في جلسته الـ ٢٧٧٣ . وبموافقة المجلس ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد مقصود (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، سأدلي ببيان قصير . لقد شهدنا للتو ضربة إجهاضية من جانب اسرائيل ضد مشروع القرار . وقد شهدنا الدليل على اعتزام اسرائيل ألا تكون مسؤولة أمام مجلس الامن ، حيث أنها تريد أن تبعد مجلس الامن عن أداء مهامه .

لقد كان هناك إصرار مستمر من جانب اسرائيل لوصف المظاهرات التي تجري في الاراضي المحتلة كما لو أنها مظاهرات غير عفوية ، وانما متعمدة . ولا أعرف ما هو الفرق . فحقيقة الامر هي أنه لو كان هناك تحريض عليها فإن الاستجابة كانت كاملة واجماعية ومستمرة ومتواصلة . وهي تدلل على أن محاولة اسرائيل أن تحرم الشعب الفلسطيني على نحو دائم من حقوقه وأن تقتلعه من أرضه وأن تستمر في ضمها الزاحف ، هو أمر غير مقبول على الاطلاق ومرفوض من جانب السكان بأكملهم .

إن منظمة التحرير الفلسطينية ليست الإطار الوحيد لشعبها فحسب ، بل وقائد كفاحه أيضا ؛ والتفاعل القائم بين منظمة التحرير الفلسطينية والشعب تفاعل عضوي ومستمر . وثمة محاولة للإدعاء بأن الامن في الاراضي المحتلة هو مسؤولية اسرائيل

وحدها دون غيرها . ولو طبقنا اتفاقية جنيف ، فالسؤال الذي يبرز هنا هو : حتى متى ؟ وهذه الفكرة المتمثلة في أن الامن تقتصر مسؤوليته على اسرائيل - ما لم تعترف بانها دولة قائمة بالاحتلال ، وهذا امر ترفض أن تفعله - تعني أن الامن والقانون والنظام تفترض في الضفة الغربية وغزة والاراضي الفلسطينية . ومن ثم ، والى أن تتيقن اسرائيل من كونها دولة قائمة بالاحتلال ، وتعترف بانها في حالة احتلال ، فإن كل ادعاءاتها بشأن الامن ستواجه بمقاومة مشروعة في الاراضي المحتلة .

وكون اسرائيل تذكر أنها لن تسمح بأي تدخل يعني ضربة اجهاضية ضد مجلس الأمن . إن مجلس الأمن مسؤول ؛ وهي بالتالي تسعى إلى تجريده من مسؤوليته التي ينص عليها الميثاق ، والتنصل تماما من مسؤوليتها عن أعمالها أمام الأمم المتحدة .

وأيا كان العنف الذي حدث في الاراضي المحتلة خلال الايام القليلة الماضية ، فقد كان نتيجة التدابير القمعية الاسرائيلية . وعليه فإن مجلس الأمن ينبغي أن يشجع صراحة أولئك الذين يسعون إلى تحقيق سلم شامل وعادل عن طريق انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير .

إن الحل في يد الأمم المتحدة . وهذا هو السبب في أن الدول العربية وجامعة الدول العربية ، تسعى إلى عقد مؤتمر دولي - من خلال الأمم المتحدة - يعالج كل القضايا الناجمة عن الصراع العربي الاسرائيلي في آن واحد ، ويحسمها وفقا لقرارات الأمم المتحدة .

لقد حان الوقت لأن تدرك اسرائيل حقيقة الوضع . وآمل أن يمثل تصميم مجلس الأمن واعتماده مشروع القرار رسالة رادعة تحمل اسرائيل على الامتثال لقواعد القانون الدولي وقرارات المجلس . ومالم تفعل هذا سيحدث مزيد من الاستقطاب ، وسيقع مزيد من العنف المفروض . وهذا مانحاول تفاديه ، لانه لابد أن تكون هناك نتيجة يعوّل عليها لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى إقامة العدل للشعب الفلسطيني وإعمال حقوقه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المنقح المعروض عليه . ومالم أسمع اعتراضا ، سنمضي قدما وفقا لذلك .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان الذي يرغب في الادلاء ببيان قبل التصويت .

السيد آبي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي أولا أن أغتنم هذه الفرصة - نيابة عن السفير كيكوتشي الذي لم يستطع الحضور هذا المساء لأسباب خارجة عن إرادته - أن أهنئكم شخصيا على توليكم رئاسة مجلس الأمن . وإنني أؤمن بأن المجلس ، بفضل خبرتكم الثرية ومهارتكم العظيمة ،

سيتمكن من الوفاء بمسؤولياته بنجاح . وأغتنم هذه الفرصة أيضا لأعرب بلسان السفير كيكوتشي عن امتنانه للمتكلمين السابقين الذين وجهوا إليه عبارات التقدير لرئاسته للمجلس خلال الشهر الماضي .

مافتئت اليابان تراقب بقلق عميق الحالة المتردية الناجمة عن الاضطرابات الخطيرة التي وقعت مؤخرا في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل . وتأسف اليابان أسفا عميقا لحالات الوفاة والاصابات العديدة التي وقعت خلال هذه الاضطرابات .

إن اليابان تحث اسرائيل بقوة على أن تمارس أقصى درجة من ضبط النفس حتى تتجنب حدوث أية خسائر في الأرواح ، وتطالبها بأن تتقيد تقيدا صارما ودقيقا باتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب ، وبكل قواعد القانون الدولي الخاصة بحماية حقوق الانسان .

وكما نعلم جميعا تمام العلم ، فإن لب المشكلة هو عدم التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للصراع العربي الاسرائيلي ، والظروف القاسية والمحبطة ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ، لهذا تجدد اليابان دعوتها إلى حسم القضية بالتنفيذ المبكر والكامل لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين يطالبان - ضمن جملة أمور - بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . كما تكرر اليابان مطالبتها بحسم القضية على أساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني - بما في ذلك حقه في تقرير المصير بموجب ميثاق الأمم المتحدة - واحترام تلك الحقوق .

وفي هذا الصدد تؤيد اليابان من كل قلبها الجهود التي يبذلها الأمين العام حاليا لعقد مؤتمر دولي من أجل التوصل إلى سلم عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط . وتدعو اليابان كل الأطراف المعنية إلى التعاون تعاونا كاملا مع الأمين العام تحقيقا لهذه الغاية .

وانطلاقا من هذه الاعتبارات جميعا ، ستصوت اليابان تأييدا لمشروع القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل اليابان على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ .

والآن أطرح للتصويت مشروع القرار المنقح الوارد في الوثيقة S/19352/Rev.1 .

أجري تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجنتين ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، إيطاليا ، بلغاريا ، زامبيا ، الصين ، غانا ، فرنسا ، فنزويلا ، الكونغو ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، اليابان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : الولايات المتحدة الامريكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : فيما يلي نتيجة التصويت : ١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء ، مع امتناع عضو واحد عن التصويت . اعتمد مشروع القرار المنقح ، بوصفه القرار ٦٠٥ (١٩٨٧) .

أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد أوكن (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد راقبت الولايات المتحدة بقلق عميق انفجار العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة طوال الاسبوعين الماضيين . وتشعر حكومتي بحزن عميق إزاء الخسائر الكبيرة في الأرواح ، والعدد الكبير ممن سقطوا جرحى في المظاهرات . إن وسائط الاعلام الدولية جعلتنا جميعا شهودا على هذه الاحداث . وحكومة الولايات المتحدة على وعي تام بمشاعر الفلسطينيين والاسرائيليين العميقة ، والاخطار الجسيمة التي تهدد السلم في الشرق الاوسط .

إن الولايات المتحدة ، لدى تحديد موقفها من مشروع القرار الذي كان مطروحا على مجلس الامن اليوم ، وضعت نصب أعينها الظروف التي أفضت إلى الاحداث المؤسفة والمفجعة التي وقعت في الأيام الاخيرة في الضفة الغربية وغزة .

إن حالة الحرب ، التي وصلت إلى عامها الأربعين ، والاحتلال الذي وصل إلى عامه الحادي والعشرين يسببان قطعا متاعب ومشاكل للفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ١,٥ مليون نسمة في الضفة الغربية وغزة وكذلك بالنسبة لشعب اسرائيل . وفي حالة عدم إحلال سلام أو التوصل إلى اتفاق سياسي ، فإن المناخ السائد هو مناخ التوتر وانعدام الثقة المتبادل . وهذا المناخ يؤدي مرة أخرى إلى مظاهرات احتجاج وأعمال عنف من جانب الطرفين ، وإلى تدابير حادة غير مقبولة تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحفظ الأمن . ووفقا لما تعلمه حكومة بلادي ، فإن هذه المظاهرات كانت تعبيرا تلقائيا عن الاحباط ولم تكن نتيجة تحريض خارجي .

إن الحالة في الأراضي المحتلة غير مرضية للفلسطينيين والاسرائيليين والمجتمع الدولي . ولقد تقلبت بين فترات من الهدوء والقلاقل . وأصبحت التوترات مزمنة ومتزايدة ، وخاصة في مخيمات اللاجئين وفي صفوف الفلسطينيين من الشباب . وهذا الانفجار الأخير للمواجهة العنيفة يذكرنا بشدة بالوضع السياسي الذي لم يسوّ بعد في الضفة الغربية وغزة ، وكذلك بالاحباط العميق الذي يشعر به الشعب الفلسطيني الذي تتأثر حياته اليومية تأثرا عميقا بذلك .

وهذه الاحداث لها آثار خطيرة قطعا بالنسبة لقضية السلام . إن العنف يعوق الجهود الرامية إلى تعزيز مناخ يؤدي إلى التوفيق والحوار ، ليس فقط بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، وإنما أيضا بين اسرائيل وجيرانها العرب الآخرين . وعلى مر السنين فإن أعمال الاستفزاز وأعمال الانتقام العنيفة قد أعاقت أولئك المعنيين عن معالجة القضية الاساسية الخاصة بكيفية إيجاد الطرق اللازمة لتحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية . وقد عبرت الولايات المتحدة عن شواغلها في هذا المحفل وفي بياناتها العامة وفي اتصالاتها الدبلوماسية .

لقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار الذي اعتمده المجلس لأسباب عديدة . إن وجهات نظر الولايات المتحدة بالنسبة لاستخدام إطلاق النار في ظروف معينة معروفة جيدا . ومع ذلك ، فإن هذا القرار ، بالاضافة إلى شجب هذا الاجراء ، يتجاوز هذا في فقرته الأولى من المنطوق إلى توجيه نقد عام لسياسات وممارسات

اسرائيل . وإن الولايات المتحدة قد أوضحت مرارا رأيها القائل بأنه ينبغي لاسرائيل أن تلتزم بما قطعته على نفسها بموجب اتفاقيات جنيف . إلا أن هذا القرار يتجاهل أن أرواح الاسرائيليين تتعرض للخطر أيضا ، وأن قوات الأمن الاسرائيلية واجهت استفزازات ، وفي بعض الأحيان حالات تعرضت فيها حياة أفرادها للخطر .

يعتقد وفد بلادي أن على المجلس أن يحجم عن الجدل والهجوم العنيف عند معالجة هذه الأحداث المأساوية . إن التحدي المطروح على كل أعضاء المجلس هو كيفية المساعدة في البحث عن تسوية سياسية مقبولة لدى الجميع للنزاع العربي الاسرائيلي ، تمكن الاسرائيليين والفلسطينيين ، بل وكل شعوب المنطقة ، من العيش في سلام وأمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : هل هناك أعضاء آخرون يرغبون في الادلاء ببيانات بعد التصويت ؟

نظرا لعدم وجود متكلمين آخرين من الأعضاء ، أعطي الكلمة لممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي طلب الكلمة .

السيد ترزي (منظمة التحرير الفلسطينية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن ما أوده فقط هو أن يعني إنهاء المناقشة هنا إنهاء الأعمال الوحشية التي تمارسها السلطة المحتلة ضد المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة . إنها مجرد رغبة ، ولكننا نأمل في أن تتحقق ، وبخاصة في اللحظة التي يحتفل العالم فيها بالسلام على الأرض . ومع ذلك ، فإن بيت لحم محرومة من ذلك السلام .

فيما يتصل بالقرار الذي اعتمده توا مجلس الأمن ، نود أن نعرب عن الشكر لكل عضو من أعضاء المجلس لاستجابتهم بطريقة إيجابية للجهود الرامية إلى إنهاء البؤس وسفك الدماء في المنطقة . ونحن على يقين من أن الأمين العام سيقدم إلينا تقريرا ، في الإطار الزمني المذكور في القرار ، يحتوي على توصياته بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بضمان سلامة وحماية اخوتنا الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي . ونشكر الأمين العام سلفا . ونعرف أننا نضيف مزيدا من الأعباء على كاهله لأنه منخرط في معالجة النهج العام لتحقيق السلام في المنطقة ومعالجة القضية من جذورها ، وليس فقط معالجة ما يتفرع عن الاحتلال المستمر .

وإننا نلاحظ أن ممثل الولايات المتحدة قد قال في بيانه أن : "هذا الانفجار الأخير للمواجهة العنيفة يذكرنا بشدة بالوضع السياسي الذي لم يسوّ بعد ..." وهذا حقيقي ، ولكن إلى أي مدى يمكن لشعبنا أن يعيش تحت الاحتلال العسكري الأجنبي ، بكل ما ينطوي عليه ذلك ؟ ونحن على يقين من أنه سيستجاب إلى الدعوة إلى تحقيق السلام ، وإلى جهود الأمين العام ، وأن هذا المجلس - بشكل خاص - سيؤيد هذه الجهود بأكملها .

ونحن واثقون من أن هذه الرسالة التي صدرت عن المجلس هذا المساء سيوجه نظر السلطة المحتلة إليها فورا ومن أنها ستكف عن أعمالها الوحشية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ليس هناك متكلمون آخرون في هذه الجلسة . وبهذا اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في هذا البند المدرج على جدول أعماله .

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أسترعي نظر المجلس إلى أن الرئيس تلقى رسالة من ممثلي زامبيا وغانا والكونغو يطلبون فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن تنفيذا للقرار ٦٠٢ (١٩٨٧) .

وإنني أقترح عقد جلسة رسمية لمجلس الأمن للنظر في تلك المسألة بعد ظهر غد فور اختتام المشاورات بين أعضاء المجلس المقرر بدؤها في الساعة ١٥/٣٠ . وأود أن أضيف - وفقا للمعلومات المتوفرة لديّ - أن الجلسة الرسمية لمجلس الأمن ستكون قصيرة وأن المجلس سيعتمد - دون مناقشة - مشروع القرار ذا الصلة .

مالم يكن لدى أعضاء المجلس اعتراض على هذا الاقتراح ، فإننا سنعمل على هذا الأساس .

ونظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرّر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/١٠